

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

وَلَا أَلْوَا حُ دُرَّةٌ هَبْرَقِيٌّ ... جَلَا عَنْهَا مُخْتَمُهَا الْكُنُونَا ...
... يُلَافُّهَا بَدْرِيحٌ وَخَزٌّ ... وَيُخْرِجُهَا فَتَأْتِلِقُ الْعُيُونَا ...
... رَأَى مِنْ دُونِهَا الْغَوَّاصُ هَوَلًا ... هَرَاكِلَةً وَحَرِيَّتَانَا وَنُونَا ...

قوله : وَلَا أَلْوَا حُ إِذَا لَاحَ بَيَاضُهَا . وَهَبْرَقِيٌّ : وَهُوَ الْحَدَّادُ .
فَاصْطُرٌّ فَجَعَلَهُ الْغَوَّاصُ . هَرَاكِلَةً : مَا ضَخُمَ مِنَ السَّمَكَ .
وَأَمْرَأَةٌ هَرَكُولَةٌ إِذَا كَانَتْ عَظِيمَةً .

قوله : اللَّهْمَّ بَارِءَ الْمَسْمُوكَاتِ السَّمَكُ مَا سَمَكْتَ بِهِمَ حَائِطًا .
وَالسَّمَاءُ مَسْمُوكَةٌ وَسَنَامُ سَامِكٌ أَيْ مُرْتَفِعٌ . وَأَنْشَدَنَا عَمْرُو
: ... إِنْ السَّيِّدِ سَمَكِ السَّمَاءِ بَيْنِي لَنَا ... بَيْتًا دَعَائِمُهُ أَعَزُّ
وَأَطْوَلُ ...

قوله نَظَرَ إِلَى السَّمَاكِ فَقَالَ قَدْ دَنَا طُلُوعُ الْفَجْرِ وَلَيْسَتْ كُلُّ
السَّانَةِ يَطْلُعُ الْفَجْرُ بَعْدَ طُلُوعِ السَّمَاكِ . إِنْ زَمًا يَكُونُ هَذَا فِي
أَوَّلِ التَّشْرِينِ الْأَوَّلِ لِأَنَّ السَّمَاكِ يَطْلُعُ فِي عَشْرِينَ مِنْهُ مَعَ
الْفَجْرِ فَيَمُكُثُ يَطْلُعُ مَعَ الْفَجْرِ عَشْرَ لَيَالٍ وَخَمْسَ عَشْرَةَ
لَيَلَةً مَعَ الصَّبَا وَالسَّمَاكِ ثُمَّ يَتَقَدَّمُ طُلُوعُهُ فَيُرَى فِي كُلِّ
دَرَجَةٍ عَشْرًا أَوْ خَمْسَ عَشْرَةَ حَتَّى يُرَى مَعَ الْمَغْرِبِ . وَهُمَا
سَمَاكَانِ السَّمَاكِ الرَّامِحُ